اتجاهات الطالبات السعوديات بجامعة الطائف نحو ترشيد الاستهلاك

إعداد

د. هناء أحمد شوقي شيحه

قسم المسكن وادارة المنزل - كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي- جامعة الطائف

د. منال مرسي الدسوقي الشامي

قسم المسكن وادارة المنزل - كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي- جامعة الطائف

قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنـزلي - جامعة المنوفية

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٤٤) ـ أكتوبر ٢٠١٦

اتجاهات الطالبات السعوديات بجامعة الطائف نحو ترشيد الاستهلاك

إعداد

د . هناء أحمد شوقي شيحه * د . منال مرسي الدسوقي الشامي *، **

ملخص البحث

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على اتجاهات طالبات جامعة الطائف نحو ترشيد الاستهلاك في(الشراء،الكهرباء،المياه) و دراسة أوجه الفروق في مستوى ترشيد الاستهلاك تبعا للمستوى التعليمي للوالدين، تخصص الطالبة و الدخل المالي للأسرة ، و قد اشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة ، ومقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك من اعداد الباحثتان واشتملت عينة الدراسة الأساسية على (٢٣٠) طالبة سعودية من كليتي التربية والتصاميم والاقتصاد المنزلي بجامعة الطائف. **من أهم نتائج الدراسة** :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء و المياه والكهرباء تبعا لمتغيرات الدراسة.
٢. وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك وبعض متغيرات الدراسة.
٣. تعليم الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك .
٤. أولوية اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك كان الاتجاه نحو ترشيد استهلاك المياه .

أهم التوصيات:

١. ينبغي على مسئولي النشاط تبني استراتيجيه لنشر مفاهيم ترشيد الاستهلاك من خلال برامج النشاطات الطلابية والورش العلمية واللقاءات.
٢. طرح مفاهيم ترشيد الاستهلاك على هامش المحاضرات حتى يتحقق التفاعل بين دور الاستاذ الجامعي والادارة الجامعية في تعزيز هذه المفاهيم.

المقدمة و المشكلة البحثية :

يعد الإسراف ظاهرة شبه عامة في المجتمع العربي والمجتمع السعودي خاصة وشواهدها كثيرة من انفاق المرأة السعودية على الأزياء والعطور وأدوات التجميل الذي يتفوق على جميع نساء العالم وتعتبر ثقافة الهدر الاستهلاكي ثقافة سلبية تؤدي إلى مخاطر لا يقتصر أثرها على الجانب

* قسم المسكن وادارة المنزل - كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي- جامعة الطائف
** قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

الاقتصادي فقط ، بل يمتد إلى الجانب الاجتماعي والسياسي، فعلى مستوى المخاطر الاقتصادية تؤدي سيادة ثقافة الاستهلاك إلى انهيار المقومات الأساسية للنمو ممثلاً في الادخار والاستثمار، فالدخل القومي هو محصلة الاستهلاك والادخار، وزيادة الاستهلاك تؤثر سلباً على الادخار الذي يساعد على زيادة التكوين الرأسمالي الذي يساعد على زيادة الإنتاج والتشغيل، ومن الحقائق الثابتة أنّ البلدان ذات الادخار المرتفع قد نمت بصورة أسرع من البلدان ذات الادخار المنخفض.

إن سيادة ثقافة الاستهلاك تؤدي إلى تضاعف الحاجات البشرية وتجاوزها قدرة الموارد المتاحة على تلبيتها (شيحه،٢٠١٣،٣٦).

ولا يقل الأمر خطورة في الجانب الاجتماعي، فهجوم الثقافة الاستهلاكية يؤدي إلى مخاطر اجتماعية على الأسرة يأتي في مقدمتها نشر ثقافة الدول المصدرة، وما ينتج عن ذلك من تبعية ثقافية وفقدان للهوية، فضلاً عن افتقاد العديد من السلع لمعايير السلامة الصحية، وكذلك الحيلولة دون وجود قدوة استهلاكية من الآباء للأبناء، بالإضافة إلى إرباك ميزانية الأسرة من خلال استهلاك العديد من السلع التي لا فائدة لها، وهو ما يوقع الأسرة في براثن الاقتراض.

وقد اكدت دراسة الدوسري (١٤٢٧) في دراستها الميدانية المطبقة على عينة من أولياء امور طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض وهدفت الدراسة الى معرفة العوامل الاجتماعية المؤثرة في السلوك الاستهلاكي من خلال التعرف على اثر حجم الاسرة ودخلها وتقليدها (محاكاتها) لغيرها في السلوك الاستهلاكي، على أن غالبية الأسر السعودية تستهلك ما يفوق دخلها ووجود علاقة بين حجم الاسرة والسلوك الاستهلاكي وقد أوصت الدراسة بضرورة التوعية وتشجيع الادخار وهي عناصر من ثقافة الترشيد الاستهلاكي.

كما أكدت دراسة عبد الرحيم (٢٠١٢) و التي هدفت التعرف على مصادر ثقافة ترشيد الاستهلاك للطالبات بقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود وكانت النتائج ذات دلالة احصائية نحو الخلفية الاجتماعية للطالبة ومعرفتها بثقافة ترشيد الاستهلاك وقلة اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بثقافة ترشيد الاستهلاك.

وعلى مستوى المخاطر السياسية يأتي في مقدمة ذلك مخاطر التبعية نتيجة الاعتماد على الغير في تلبية حاجات المستهلكين، فضلاً عما يترتب على التمادي في سياسة الاستهلاك الترفي غير الرشيد .

وتبذل الدول العربية جهودا نحو الحد من ظواهر الاستهلاك فعلى سبيل المثال اصبح الاعلام السعودي الان يحث الافراد على التوفير في الطاقة ويوضح لهم مخاطر استنفاذها.

و اكدت دراسة السعود (١٤١٧) التي اجريت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وهدفت الى معرفة التطور في استهلاك الطاقة الكهربائية في المدينة خلال عشر سنوات مع التركيز على الاستهلاك الكهربائي المنزلي وتحليل التباين المكاني في الاستهلاك الكهربائي في الاحياء السكنية المختلفة وتحديد العوامل الجغرافية المؤثرة في تباين هذا الاستهلاك وتطوير نموذج كمي يحتوى على أهم العوامل التي تفسر التباين في الاستهلاك المنزلي للطاقة واكدت الدراسة وجود فروق

جوهرية في متوسط قيمة الاستهلاك الكهربائي بين أحياء الرياض ويعود ذلك الى الفوارق في المستويات الاقتصادية وحجم العائلة والجنسية وأكدت الدراسة على أهمية ثقافة ترشيد الاستهلاك والتوعية بترشيد الاستخدام للطاقة الكهربائية وهي معطيات ترتبط بالدراسة الحالية وذات علاقة مباشرة بموضوعاتها.

كما أوضحت دراسة وزارة المياه و الكهرباء (٢٠٠٤) من أن ٨٢٪ من الأفراد في معظم مناطق المملكة العربية السعودية لا يطبقون أساليب ترشيد استهلاك المياه. كذلك أظهرت دراسة علام و الشرنوبي (٢٠١١) أن معظم أفراد عينة البحث من ربات الأسر الريفيات (٧٧٪) لديهن اتجاهات سلبية أو محايدة نحو المحافظة علي المياه .

و تعد القوة البشرية الثروة الأساسية لأي مجتمع ، فلا سبيل إلى تنمية اقتصادية واجتماعية إلا إذا كان يسبقها أويصاحبها تنمية بشرية قوامها الإنسان ، و لما كانت المرأه تمثل قطاعا بشريا هاما في المجتمع ، لذا فإن الاهتمام بها أصبح ضرورة حتمية تفرضها ظروف التنميه والتقدم ، وهذا يتطلب العمل دوماعلىالنهوض بها باعتبارها ثروة بشرية للأسرة والمجتمع ، فالمرأة تقوم بدورفعال في إدارة شئونأسرتها ، فهي المسؤوله الأولى عن الاهتمام بالحفاظ على الصحه الجسمية من خلال الاهتمام بالغذاء والتغذية لافراد الاسرة والاهتمام بنظافة الملبس والاهتمام بالصحة النفسية والاهتمام بترشيد الاستهلاك لأفراد أسرتها (حنا ، ٢٠٠٣، ١٠٣).

أوضحت مصلحة الإحصاءات العامة (٢٠٠٤) أن المرأة أحد المداخل المهمة للتنمية ، لأنها تمثل ٤٩,٩٪ منجملة تعداد سكان المملكة العربية السعودية ،كما أكدت النتائج أن المرأة تمثل رصيدا ضخما من القوى البشرية التي لو أحسن استثمارها يمكن أن تقوم بدورحيوي ومؤثر للغايه في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع (الفيفي ، ٢٠٠٨)، ولأن ربة الأسرة هي المسئولة عن تحقيق أهداف أسرتها والارتقاء بمستوى معيشتها وتوفيرأسباب السعادة لها لذا فإن الاهتمام بالمرأة ضرورة حتمية تفرضها ظروف التنمية والتقدم (الجريسي،٢٠٠٤).

إن اتجاهات الأسواق الحديثة تتمحور حالياً حول المرأة بصفتها مركز الاستهلاك الأكثر قوة في الأسرة والمجتمع، فالمرأة قادرة على شغل معظم الوظائف المتعلقة بالأسواق ،وتركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية على المرأة في أبحاثها للتنبؤ بسلوك المستهلك وذوقه وميوله لأنها القادرة على تنظيم أمور منزلها وأسرتها فهي مسؤولة عن الميزانية المنزلية ، وتتوجه الأسواق الحديثة في معظم السلع نحو المرأة لأنها مؤثرة في قرار الشراء حتى ولو لم تقم به، فالسلعة التي يستهلكها الرجل تلعب المرأة دوراً هاماً في شرائها فهي قريبة دائماً من السوق وعلى إطلاع دائم بكيفية سير العملية التسويقية واتجاهات البيع والشراء(منصور، الشربيني،٢٠٠٠، ١٩٥).

ويهدف ترشيد المستهلك إلى تربية وتوعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم في عملية الإنتاج والاستهلاك وتكوين أفراد على درجة من الوعي والفهم والمسئولية في استخدام الأسلوب العلمي وهو وسيلة من وسائل الاقتصاد التي تتبعها الأسرة للمشاركة في النمو الاقتصادي (نشوان وآخرون،٢٠٠٢، ١٣٠).

فقد أشارت نتائج دراسة كل من القطب (١٩٩٤) ، Lion, (1995) و الدويك (٢٠٠٢) أن لربة الأسرة دورا فعالا في توجيه الاستهلاك بقدر ثقافتها و وعيها و رغبتها في تكوين العادات والاتجاهات الاستهلاكية السليمة لدى أفراد الأسرة منذ الصغر و من ثم رفع مستوى الثقافة الاستهلاكية لديهم ، و حثهم على تنظيم الاستهلاك الفردي و الأسري و القومي.

ومن هنا نشأت فكرة البحث التي تساهم في معرفة اتجاهات طالبات جامعة الطائف نحو ترشيد الاستهلاك وتتحدد المشكلة في محاولة الإجابة على التساؤل الآتي ما هي اتجاهات الطالبات السعوديات بجامعة الطائف نحو ترشيد الاستهلاك؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات الطالبات السعوديات بجامعة الطائف نحو ترشيد الاستهلاك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١. دراسة اتجاهات افراد العينه نحو ترشيد الاستهلاك للشراء تبعا لمتغيرات الدراسة .
٢. دراسة اتجاهات افراد العينه نحو ترشيد الاستهلاك للمياه تبعا لمتغيرات الدراسة.
٣. دراسة اتجاهات افراد العينه نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء تبعا لمتغيرات الدراسة.
٤. التعرف على العلاقة الارتباطية بين اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك في كل من(الشراء –المياه- الكهرباء) ومتغيرات الدراسة.
٥. التعرف على نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك.
٦. التعرف على الأوزان النسبية لأولوية اتجاهات طالبات الجامعة نحو محاور ترشيد الاستهلاك.

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء تبعا لمتغيرات الدراسة .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه تبعا لمتغيرات الدراسة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء تبعا لمتغيرات الدراسة .
٤. توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك في كل من(الشراء- المياه- الكهرباء) ومتغيرات الدراسة.
٥. تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك.
٦. تختلف الأوزان النسبية لأولوية اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك في كل من(الشراء- المياه- الكهرباء).

أهمية البحث:

١. الدراسة الحاليه تدور حول فئة غاية في الأهمية من فئات المجتمع ألا وهي الطالبات السعوديات وذلك لما للمرأة السعودية من مسئوليات بالغة الأهمية تقع على عاتقها ،وأدوار شديدة التأثير و ذلك لكونها ربة أسرة أولاً و أم حملها المجتمع الجانب الأعظم من عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائها ثانياً.

٢. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في امكانية تصميم بعض البرامج الإرشادية التي تستهدف تنمية وعي السيدات السعوديات بترشيد الاستهلاك و المشاركة الفعالة في حل المشاكل التي يتعرض لها المجتمع و يعاني منها.

٣. تعتبر هذه الدراسة اضافة في مجال التخصص حيث لم تتعرض اي من الدراسات الموجودة في التخصص باتجاهات طالبات جامعة الطائف نحو ترشيد الاستهلاك.

٤. ثقافة الاستهلاك عادة قديمة تأصلت ، وصاحبتها عادات أخرى تغذي الإسراف مع الزمن فيجب التنبيه إلى خطورة ما يمارس من إسراف، ودعوتهم إلى الرشد والرشاد، وحسن التدبير.

الأسلوب البحثي :

أولاً : مصطلحات البحث والتعاريف الإجرائية :

- **الاتجاهات :Attitude**

هي تعبير مبدئي ظاهر ومكتسب لطبيعة استجابة الفرد لشيء أو مجموعة من الأشياء بصورة إيجابية أو سلبية (حسن،٢٠٠٤،١١٦) .

هي عملية منظمة من العمليات الإدراكية والدافعية الذهنية الخاصة ببعض الجوانب الحياتية للفرد (نور الدين،٢٠١١،١٧٥).

ويقصد بها اجرائيا استعداد أو ميل الطالبة بجامعة الطائف للاستجابة بشكل معين ايجابيا أو سلبيا ، والقيمة أو الأهمية النسبية التي تضعها الطالبة بجامعة الطائف لمعتقداتها تجاه ترشيد الاستهلاك.

- **الاستهلاك:consumption**

ذلك التصرف الذي يبرزه المستهلك في البحث عن شراء أو استخدام السلع والخدمات والأفكار والتي يتوقع أنها ستشبع رغباته أو حاجاته(عبيدات،١٩٩٨،٩٥).

جميع الأفعال و التصرفات المباشرة و غير المباشرة التي يقوم بها المستهلكون في سبيل الحصول على سلعة أو خدمة في مكان معين و في وقت محدد(سليمان،٢٠٠٠،١١٤).

ويقصد بترشيد الاستهلاك اجرائيا:Rationalize consumption

تحقيق التوازن في نشاطات الطالبة بجامعة الطائف أثناء استخدامها للخدمات المتوفرة من الدولة كالكهرباء والمياه واثناء قيامهاا بعملية شراء السلع من أجل إشباع رغباتهم و احتياجاتهم.

ثانياً : منهج البحث:

اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي و هو " المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative " و بالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات و معلومات كافية و دقيقة عن الظاهرة و من ثم دراسة و تحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (القاضي و البياتي ، ٢٠٠٨).

ثالثاً :عينة البحث :

١. **عينة البحث الاستطلاعية :** تكونت من (٥٠) طالبة سعودية متزوجة و غير متزوجة و تم اختيارهن بطريقة عشوائية(صدفية) من جامعة الطائف من كليتي التصاميم والاقتصاد المنزلي وكلية التربية من مستويات اجتماعية و اقتصادية مختلفة ، و ذلك لتقنين أدوات الدراسة (استمارة البيانات العامة الخاصة بالطالبة ، و استبيان اتجاهات الطالبات السعوديات نحو ترشيد الاستهلاك).

٢. **عينة الدراسة الأساسية :** تكونت من (٢٣٠) طالبة سعودية متزوجة أو غير متزوجة و تم اختيارهن بطريقة عشوائية من جامعة الطائف من كليتي التصاميم والاقتصاد المنزلي وكلية التربية من مستويات اجتماعية و اقتصادية مختلفة.

رابعاً: إعداد وبناء أدوات البحث:

لجمع بيانات هذه الدراسة تم بناء وإعداد الأدوات التالية:

١. استمارة البيانات العامة. (إعداد الباحثتان)

٢. مقياس اتجاهات الطالبات السعوديات نحو ترشيد الاستهلاك (إعداد الباحثتان).

١. استمارة البيانات العامة :

تم إعداد استمارة البيانات العامة للأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر عينة الدراسة . **واشتملت هذه الاستمارة على** : اسم الكلية ،الحالة الاجتماعية للطالبة ، كذلك المستوى التعليمي للوالدين حيث تم تحديده وفق ثلاث مستويات تبدأ من المستوى التعليمي المنخفض و يشتمل على ثلاث فئات (عدم إجادة القراءة و الكتابة – يجيد القراءة و الكتابة – حاصل على الشهادة الابتدائية) و المستوى التعليمي المتوسط و يشتمل على ثلاث فئات (حاصل على الشهادة المتوسطة – حاصل على الشهادة الثانوية و ما يعادلها – معاهد سنتين) و أخيرا المستوى التعليمي المرتفع و الذي اشتمل على ثلاث فئات هي (الشهادة الجامعية – الماجستير – الدكتوراه) . كذلك تضمنت الاستمارة على بيانات عن حجم الأسرة و قُد قسمت إلى ثلاث فئات هي أسر صغيرة الحجم (من ٣- ٦ أفراد) ، و أسر متوسطة الحجم (من ٧- ١٠ أفراد ، و أسر كبيرة الحجم (من ١١- ١٥ فرد فأكثر) ، كما تضمنت الاستمارة بيانات عن متوسط الدخل الشهري للأسرة حيث تم تحديده وفق ثلاث مستويات

تبدأ من الدخل المنخفض (أقل من ٦٠٠٠ ريال) ، ثم الدخل المتوسط (من ٦٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ريال) ، ثم الدخل المرتفع (أكثر من ١٢٠٠٠ ريال).

٢. مقياس اتجاهات الطالبات السعوديات نحو ترشيد الاستهلاك :

أ- وصف المقياس :

صمم هذا المقياس لقياس الأهمية النسبية التي تضعها الطالبة بجامعة الطائف لمعتقداتها تجاه ترشيد الاستهلاك بأبعاده ، حيث تم إعداد المقياس في صورته الأولية في ضوء التعريفات الإجرائية ، وفي ضوء الإطار النظري و الدراسات و البحوث المرتبطة وقد بلغ عدد العبارات الكلية للمقياس (٥١) عبارة في صورة عبارات خبرية و تتحدد الاستجابة عليها وفق ثلاث خيارات هي (دائما ، أحياناً ، لا) على مقياس متصل (٣ ، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة ، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة ، وقد تم توزيع عبارات المقياس إلى الأبعاد التالية :

- **البعد الأول: الشراء:** وتكون من (٢٥) عبارة تقيس اتجاه الطالبة نحو ترشيد الاستهلاك الشرائي و ذلك من خلال حرصها على اختيار الحجم والشكل المناسب اذا كان اثاث وملائمة المقاس واللون اذا كان ملبس والاهتمام بتوفر عناصر الغذاء الاساسية اللازمة للجسم اذا كان غذاء وبشكل عام الحرص على الجودة واختيار الماركات الموثوق بها وسؤال الأخرين وقراءة البيانات على السلع باختلاف انواعها.
- **البعد الثاني: المياه:** وتكون من (١٥) عبارة تقيس اتجاه الطالبة السعودية نحو ترشيد الاستهلاك بالمياه من خلال الحرص على استخدام طرق وادوات ترشيد المياه ومدى اهتمامها بالمشكلة ومتابعتها لها وحث الأخرين على المساهمة في حلها.
- **البعد الثالث: الكهرباء:** وتكون من (١٦) عبارة تقيس اتجاه الطالبة السعودية نحو ترشيد الاستهلاك بالكهرباء من خلال الحرص على استخدام طرق وادوات ترشيد الكهرباء ومدى اهتمامها بالمشكلة ومتابعتها لها وحث الأخرين على المساهمة في حلها.

الصدق والثبات

أولاً: استبيان اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الشراء ، المياه ، الكهرباء) والدرجة الكلية للاستبيان (اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجه الكلية لاتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك

محاور ترشيد الاستهلاك	معامل الارتباط	الدلالة
المحور الأول: الشراء	٠,٧٥٣	٠,٠١
المحور الثاني : المياه	٠,٩٠٩	٠,٠١
المحور الثالث : الكهرباء	٠,٨٣٧	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

ثبات الاستبيان :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half
٣- جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك

محاور ترشيد الاستهلاك	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول: الشراء	٠,٨٦٤	٠,٨٢٧ – ٠,٨٩٥	٠,٨٥١
المحور الثاني : المياه	٠,٧٨٩	٠,٧٤٦ – ٠,٨١٣	٠,٧٧٥
المحور الثالث : الكهرباء	٠,٩١٧	٠,٨٧٥ – ٠,٩٤٠	٠,٩٠٨
ثبات استبيان اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك ككل	٠,٨٢٢	٠,٧٨٢ – ٠,٨٥٥	٠,٨١٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

النتائج (تحليلها وتفسيرها و مناقشتها) :

أولا: النتائج الوصفية:

١- **الحالة الاجتماعية :** يوضح الجدول(٣) والشكل البياني رقم(١) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة٪
متزوجة	٥٦	٢٤,٣
غير متزوجة	١٧٤	٧٥,٧
المجموع	٢٣٠	١٠٠

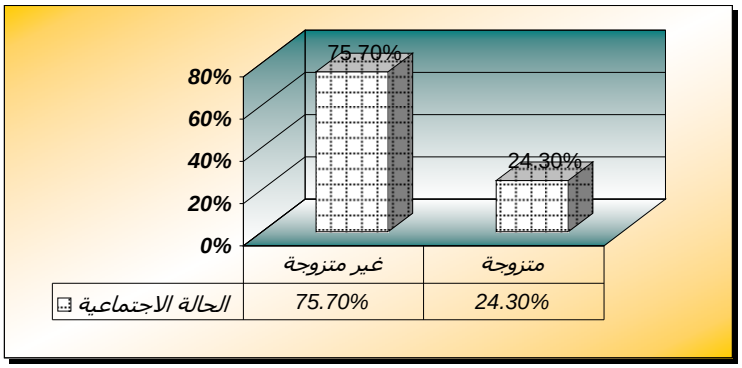

شكل (١) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

يتضح من جدول(٣) وشكل(١) أن ١٧٤ من أفراد عينة البحث غير متزوجات بنسبة ٧٥,٧٪ ، بينما ٥٦ من أفراد عينة البحث متزوجات بنسبة ٢٤,٣٪ .

٢- **الكلية :** يوضح الجدول(٤) والشكل البياني رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الكلية

جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	العدد	النسبة٪
التصاميم والاقتصاد المنزلي	١٣١	٥٦,٩
تربية	٩٩	٤٣
المجموع	٢٣٠	١٠٠

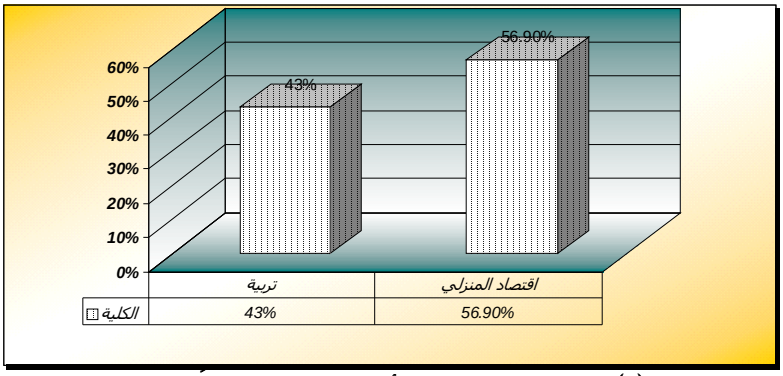

شكل (٢) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية

يتضح من جدول (٤) وشكل (٢) أن ١٣١ من أفراد عينة البحث بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي بنسبة ٥٦,٩٪ ، بينما ٩٩ من أفراد عينة البحث بكلية التربية بنسبة ٤٣٪ .

٣- **المستوى التعليمي للوالدين:** يوضح الجدول (٥) والشكل البياني رقم (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
يقرأ ويكتب	١٤	٦,١	١٨	٧,٨
الشهادة الابتدائية	٢٧	١١,٧	٣٣	١٤,٣
الشهادة المتوسطة	٤٥	١٩,٦	٤٢	١٨,٣
الشهادة الثانوية / دبلوم	٦١	٢٦,٥	٥٩	٢٥,٧
الشهادة الجامعية / للهماجستير ، دكتوراهلله	٨٣	٣٦,١	٧٨	٣٣,٩
المجموع	٢٣٠	١٠٠	٢٣٠	١٠٠

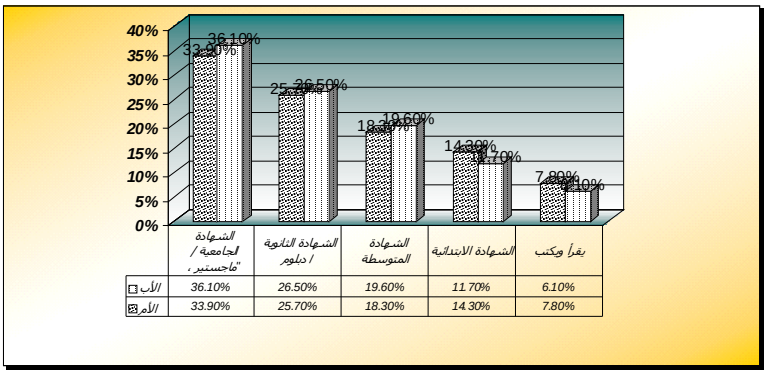

شكل (٣) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

يتضح من جدول (٥) وشكل بياني (٣) أن ٨٣ أب بعينة البحث حاصلين على الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" بنسبة ٣٦,١٪ ، يليهم ٦١ أب حاصلين على الشهادة الثانوية / دبلوم بنسبة ٢٦,٥٪ ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٤٥ أب حاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة ١٩,٦٪ ، ويأتي في المرتبة الرابعة ٢٧ أب حاصلين على الشهادة الابتدائية بنسبة ١١,٧٪ ، وأخيرا ١٤ أب يقرؤون ويكتبون بنسبة ٦,١٪ ، كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للأمهات بعينة البحث بلغت ٣٣,٩٪ للحاصلات على الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" ، يليهم الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية / دبلوم بنسبة ٢٥,٧٪ ، ثم يأتي بعدهن الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة بنسبة ١٨,٣٪ ، ثم يأتي في المرتبة الرابعة الأمهات الحاصلات على الشهادة الابتدائية بنسبة ١٤,٣٪ ، وأخيرا الأمهات اللاتي يقرأن ويكتبن بنسبة ٧,٨٪ .

٤- **عدد أفراد الأسرة** :يوضح الجدول (٦) والشكل البياني رقم (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لعدد افراد الأسرة.

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لعدد افراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة٪
٣ أفراد	٧٥	٣٢,٦
٤ أفراد الى ٦ أفراد	٩٤	٤٠,٩
٧ أفراد فأكثر	٦١	٢٦,٥
المجموع	٢٣٠	١٠٠

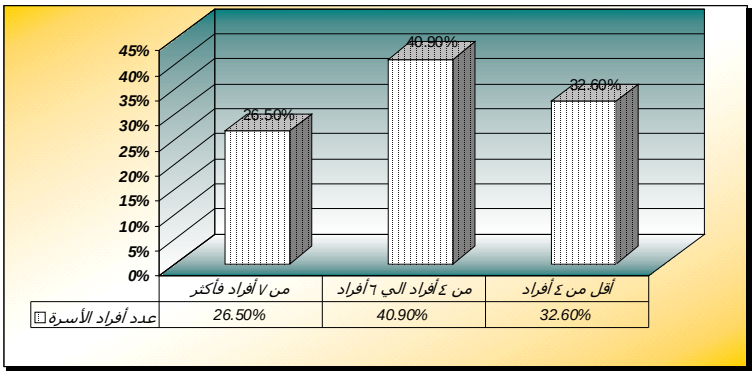

شكل (٤) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعاً لعدد افراد الأسرة

يتضح من جدول (٦) وشكل (٤) أن ٩٤ أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الى ٦ أفراد بنسبة ٤٠,٩٪ ، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد وبلغ عددهم "٧٥" بنسبة ٣٢,٦٪ ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من ٧ أفراد فأكثر "٦١" بنسبة ٢٦,٥٪ .

٥- **الدخل الشهري للأسرة :** يوضح الجدول (٧) والشكل البياني رقم (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لدخل الأسرة الشهري.

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لدخل الأسرة الشهري

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة٪
اقل من ٣٠٠٠ ريال	٢٦	١١,٣
من ٣٠٠٠ ريال إلى اقل من ٦٠٠٠ ريال	٣١	١٣,٥
من ٦٠٠٠ ريال إلى اقل من ٩٠٠٠ ريال	٥٨	٢٥,٢
من ٩٠٠٠ ريال إلى اقل من ١٢٠٠٠ ريال	٤٩	٢١,٣
من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر	٦٦	٥٠
المجموع	٢٣٠	١٠٠

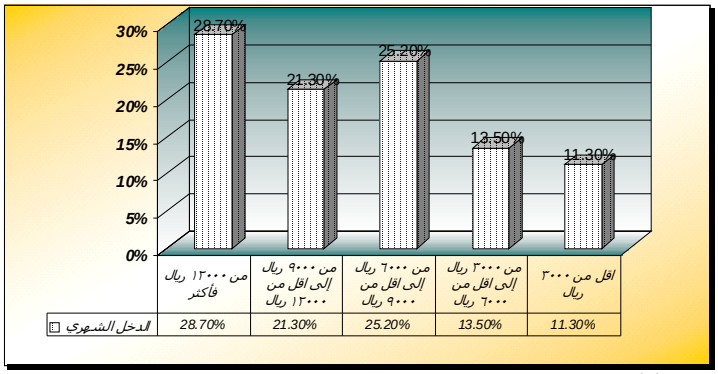

شكل (٥) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعا لدخل الأسرة الشهري

يتضح من جدول (٧) والشكل البياني (٥) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر) ، تليها الفئة (من ٦٠٠٠ ريال إلى اقل من ٩٠٠٠ ريال) ، ثم الفئة (من ٩٠٠٠ ريال إلى اقل من ١٢٠٠٠ ريال) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (٢٨,٧٪ ، ٢٥,٢٪ ، ٢١,٣٪) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من ٣٠٠٠ ريال إلى اقل من ٦٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ١٣,٥٪ ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (اقل من ٣٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ١١,٣٪ .

ثانيا: النتائج في ضوء الفروض :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لمتوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء والجداول التالية توضح ذلك :

جدول(٨) دلالة الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
متزوجة	٧٠,٣٢٥	٤,٨٨١	٥٦	٢٢٨	١٥,٢٢٧	دال عند ٠,٠١ لصالح المتزوجات
غير متزوجة	٥٤,١٤٧	٢,٠٣١	١٧٤			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ت) كانت (١٥,٢٢٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المتزوجات ، حيث بلغ متوسط درجة المتزوجات (٧٠,٣٢٥) ، بينما بلغ متوسط درجة غير المتزوجات (٥٤,١٤٧) ، مما يدل على أن المتزوجات كانت اتجاهاتهن ايجابيه نحو ترشيد الاستهلاك للشراء عن غير المتزوجات ، وتفسر الباحثتان تلك النتيجة من أن الطالبة المتزوجة هي ربة أسرة و أم مسئولة عن أفراد أسرتها مما يجعل لديها وعي شرائي أكبر من الطالبة غير المتزوجة حيث أن ما تمر به الطالبة المتزوجة من خبرات و تجارب حياتية في عمليات الشراء المختلفة أدى إلى زيادة الوعي الشرائي لديها .

جدول (٩) دلالة الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء تبعا لمتغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التصاميم و اقتصاد المنزلي	٦٧,٢١٠	٣,٠٢٦	١٣١	٢٢٨	١٣,٣٣٩	دال عند ٠,٠١ لصالح التصاميم و الاقتصاد المنزلي
تربية	٤٢,٢١٩	٢,٢٠٨	٩٩			

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (ت) كانت (١٣,٣٣٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح أفراد العينة بكلية التصميم والاقتصاد المنزلي ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة (٦٧,٢١٠) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بكلية التربية (٤٢,٢١٩) ، مما يدل على أن أفراد العينة بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي كانت اتجاهاتهن ايجابيه نحو ترشيد الاستهلاك للشراء من أفراد العينة بكلية التربية ، وقد يرجع ذلك إلى وجود عدة مقررات (إرشاد المستهلك – الإدارة المنزلية – إدارة الموارد الأسرية) تتضمن المفاهيم الخاصة بترشيد الاستهلاك و حسن إدارة الموارد الأسرية و التي تدرس ضمن برنامج المسكن وادارة المنزل بالإضافة إلى أن مقرر إرشاد المستهلك هو مقرر حر للبرامج الأخرى في كلية التصاميم و الاقتصاد المنزلي مما ينعكس على وعي الطالبات و ينمي الاتجاهات الايجابية نحو ترشيد الاستهلاك الشرائي .

وتؤكد هذه النتيجة نتائج دراسة كل من عبد الصمد (١٩٩٩) و Palumerus(1991) في أنه كلما زاد تعليم الأبناء و توعيتهم و تثقفهم بالمحافظة على الدخل المالي "المصروف الشخصي" كلما كان له أثر حسن على حسن إدارة موردهم المالي و ترشيده و ادخاره. كما أكدت دراسة زغلول (٢٠٠٠) أن السلوك الاستهلاكي للشباب الجامعي المتخصص(طلاب كلية الاقتصاد المنزلي) أفضل من الشباب الجامعي غير المتخصص. كما اتفقت هذه النتيجة أيضا مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة بدير (١٩٩٩) ، وأبو النصر و محفوظ (٢٠٠٥) ، وحنفي (٢٠٠٣) ، خالد و أبو النصر (٢٠٠٧) و التي اتفقت على أن للبرنامج الإرشادي أو الدراسي لتدريس مقررات إدارة المنزل فاعلية في تنمية الوعي الاستهلاكي للطالبات ، حيث تكتسب الطالبات العديد من الخبرات التطبيقية في كيفية ترشيد الاستهلاك في المجالات المختلفة مما ينعكس على وعيهن الاستهلاكي .

جدول(١٠) تحليل التباين لمتوسط درجات افراد عينة البحث في اتجاههن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٢٨٧,٦٠٠	٣٦٤٣,٨٠٠	٢	٣١,٣٢٣	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٦٤٠٦,٧٠٠	١١٦,٣٢٩	٢٢٧		
المجموع	٣٣٦٩٤,٣٠٠		٢٢٩		

يتضح من جدول (١٠) إن قيمة (ف) كانت (٣١,٣٢٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك

للشراء تبعا لمتغير تعليم الأب ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	منخفض م = ٤٨,٢٢١	متوسط م = ٥٠,٥٨٢	عالي م = ٦٧,٩١٤
منخفض	-		
متوسط	٢,٣٦١*	-	
عالي	١٩,٦٩٣**	١٧,٣٣٢**	-

يتضح من جدول (١١) وجود فروق في الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للشراء بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي (٦٧,٩١٤) ، يليهم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٥٠,٥٨٢) ، وأخيرا أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٤٨,٢٢١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانت اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء أكثر ايجابيه ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة النشار (٢٠٠٩) في وجود علاقة موجبة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة و بين السلوك الشرائي .

بينما اختلفت مع نتائج دراسة كل من عمرو (١٩٨٩) ، عبد الحميد و سيف (١٩٩٢)، حقي (١٩٩٣) ، أبو طالب (١٩٩٤) حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن المستوى التعليمي يزيد من السلوك الاستهلاكي للأسر ، كما أوضحت دراسة سليمان (٢٠٠٥) أن مستوى وعى المراهقين بشراء السلع بالسعر المناسب يقل كلما ارتفع المستوى التعليمي للأب ، و لقد فسرت الباحثتان عدم اتفاق نتيجة البحث مع بعض الدراسات لاختلاف خصائص عينة البحث و ايضا ارتباط المستوى التعليمي بالدخل المالي للأسرة و أن المراهق لا يهتم و لا يحرص على الحصول على السلعة بالسعر المناسب نظراً لزيادة الدخل المالي للأسرة .

جدول (١٢) تحليل التباين لمتوسط درجات افراد عينة البحث في اتجاههن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٧٥٦,٣٨١	٣٨٧٨,١٩٠	٢	٥٢,٤٠٩	٠,٠١
داخل المجموعات	١٦٧٩٧,٥٣٣	٧٣,٩٩٨	٢٢٧		دال
المجموع	٢٤٥٥٣,٩١٤		٢٢٩		

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة (ف) كانت (٥٢,٤٠٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء تبعا لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣) اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	منخفض م = ٣٢,٣٨١	متوسط م = ٤٤,٧٧٦	عالي م = ٧٣,٣٢٥
منخفض	-		
متوسط	١٢,٣٩٥**	-	
عالي	٤٠,٩٤٤**	٢٨,٥٤٩**	-

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق في الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للشراء بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي (٧٣,٣٢٥) ، يليهم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٤٤,٧٧٦) ، وأخيرا أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٣٢,٣٨١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانت اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء أكثر ايجابيه، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، وقد يرجع ذلك إلى التأثير الكبير لربة الأسرة على سلوك أفرادها الشرائي والاستهلاكي و هذا ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من القطب (١٩٩٤) ، Lion (1995) و الدويك (٢٠٠٢) أن لربة الأسرة دورا فعالا في توجيه الاستهلاك بقدر ثقافتها و وعيها و رغبتها في تكوين العادات والاتجاهات الاستهلاكية السليمة لأفراد الأسرة منذ الصغر و من ثم رفع مستوى الثقافة الاستهلاكية لديهم ، و حثهم على تنظيم الاستهلاك الفردي و الأسري و القومي.

كما يتضح من دراسة عبد الحميد و سيف(١٩٩٢) أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى التعليم و دوافع الشراء حيث يؤثر مستوى التعليم تأثيرا إيجابيا على زيادة الضرورة للشراء ، كذلك يتبين من دراسة أبو طالب (١٩٩٤) أنه بارتفاع المستوى التعليمي لربات الأسر زاد اتخاذهن قرارات الشراء على أسس علمية سليمة و زادت دوافع و قرارات الشراء الرشيدة .

جدول (١٤) تحليل التباين لمتوسط درجات افراد عينة البحث في اتجاههن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء تبعا لمتغير عدد أفراد الاسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٦٤٣,٣١١	٣٨٢١,٦٥٦	٢	٤٥,٩٦٨	٠,٠١
داخل المجموعات	١٨٨٧٢,٠٩٥	٨٣,١٣٧	٢٢٧		دال
المجموع	٢٦٥١٥,٤٠٦		٢٢٩		

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة (ف) كانت (٤٥,٩٦٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(١٥) اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = ٣٧,٧٧٩	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م = ٥٠,٠٥٩	من ٧ أفراد فأكثر م = ٦٢,٢١٣
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد الى ٦ أفراد	**١٢,٢٨٠	-	
من ٧ أفراد فأكثر	**٢٤,٤٣٤	**١٢,١٥٤	-

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق في الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للشراء بين الأبناء بالأسر من ٧ أفراد فأكثر وكلا من الأبناء بالأسر "من ٤ أفراد الى ٦ أفراد ، أقل من ٤ أفراد" لصالح الأبناء بالأسر من ٧ أفراد فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأبناء بالأسر من ٤ أفراد الى ٦ أفراد والأبناء بالأسر أقل من ٤ أفراد لصالح الأبناء بالأسر من ٤ أفراد الى ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأبناء بالأسر من ٧ أفراد فأكثر (٦٢,٢١٣) ، يليهم الأبناء بالأسر من ٤ أفراد الى ٦ أفراد بمتوسط (٥٠,٠٥٩) ، وأخيرا الأبناء بالأسر أقل من ٤ أفراد بمتوسط (٣٧,٧٧٩) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر من ٧ أفراد فأكثر حيث كانت اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء أكثر ايجابية ، ثم الأبناء بالأسر من ٤ أفراد إلى ٦ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر أقل من ٤ أفراد ، وقد يرجع ذلك إلى أن الأسرة الأكبر عددا أكثر احتياجا للترشيد الشرائي و اتخاذ القرارات الرشيدة حتي تتمكن من تحقيق كافة احتياجات أفرادها بصورة مناسبة و لقد اتفقت مع هذه النتيجة دراسة النشار (٢٠٠٩) و التي أوضحت وجود علاقة دالة إحصائيا بين حجم الأسرة والسلوك الشرائي بينما اختلفت مع دراسة سليمان (٢٠٠٥) في عدم وجود علاقة بين حجم الأسرة و مستوى الوعي الشرائي للمراهق . و يمكن تبرير ذلك لاختلاف العمر الزمني للعينة .

جدول (١٦) تحليل التباين لمتوسط درجات افراد عينة البحث في اتجاههن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٤٧٧,٧٦٧	٣٧٣٨,٨٨٤	٢	٣٨,٢٥٩	٠,٠١
داخل المجموعات	٢٢١٨٣,٧٠٥	٩٧,٧٢٦	٢٢٧		دال
المجموع	٢٩٦٦١,٤٧٢		٢٢٩		

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة (ف) كانت (٣٨,٢٥٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٧) اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٧٠,٨٢٣	متوسط م = ٥٦,٥١٧	مرتفع م = ٥٤,٠٢١
منخفض	-		
متوسط	١٤,٣٠٦**	-	
مرتفع	١٦,٨٠٢**	٢,٤٩٦*	-

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق في الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للشراء بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط و المرتفع لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض (٧٠,٨٢٣) ، يليهم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٥٦,٥١٧) ، وأخيرا الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع بمتوسط (٥٤,٠٢١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض حيث كانت اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء أكثر ايجابية ، ثم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع ، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة زغلول (٢٠٠٠) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين دخل الأسرة والسلوك الاقتصادي للأبناء بوجه عام، و كذلك دراسة دوام (٢٠٠٤) و التي أوضحت وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين دخل الأسرة و وعي الأبناء بقيمة مورد المال ، ولقد فسرت سليمان (٢٠٠٥) ذلك بأن ارتفاع الدخل الأسري يؤدي إلى عدم شعور المراهق باحتياج مادي مما يجعله لا يدقق عند اختياره للسلع فقد يشترى بعض السلع لمجرد أنها أعجبته أو لأن أحد أصدقاؤه قام بشرائها أو شاهد أحد المشاهير يستعملها وذلك بغض

النظر عن احتياجه لها أو سعرها ومكان عرضها . بينما اختلفت مع نتائج دراسة بدير و عبد الحميد (٢٠١١) و التي أظهرت وجود فروق في الوعي بعناصر الشراء لصالح الدخل الشهري الأعلى و قد يرجع ذلك الاختلاف إلى اختلاف البيئات التي طبقت فيها تلك الدراسات .

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٨) دلالة الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
متزوجة	٣٩,٩٣٥	٥,٧٦٤	٥٦	٢٢٨	١٧,٢٢٢	دال عند ٠,٠١ لصالح المتزوجات
غير متزوجة	٢٠,٣٦٩	٢,٣٣٧	١٧٤			

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة (ت) كانت (١٧,٢٢٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المتزوجات ، حيث بلغ متوسط درجة المتزوجات (٣٩,٩٣٥) ، بينما بلغ متوسط درجة غير المتزوجات (٢٠,٣٦٩) ، مما يدل على أن المتزوجات كانت اتجاهاتهن ايجابية نحو ترشيد الاستهلاك للمياه من غير المتزوجات ، وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة المتزوجة لديها الكثير من المسئوليات تجاه أفراد أسرتها و لديها العديد من الخبرات و التجارب التي مرت بها الأمر الذي يكسبها القدرة على الاستخدام الجيد لموارد الأسرة و منها مورد المياه بصورة رشيدة دون إسراف بعكس المرأة غير متزوجة التي ليس لديها تجارب و خبرات حياتية و يؤكد هذا التفسير ما أشارت له عرنوس (٢٠١٠، ٥٦) من أن دور المرأة يعد دورا محوريا في المحافظة على البيئة و ترشيد استخدام الموارد فهي ربة الأسرة و المسئول الأول عن نوعية و كم الموارد التي تستهلكها سواء في شكل أغذية أو موارد طاقة و مياه وغيرها ، و لها دور محوري في ترشيد الاستهلاك.

جدول (١٩) دلالة الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه تبعا لمتغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التصاميم والاقتصاد المنزلي	٣٧,٧٣٦	٣,٣٥٤	١٣١	٢٢٨	١,٠٠٢	٠,٥٥٦ غير دال
التربية	٣٦,٩٩٨	٢,٩٥٤	٩٩			

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة (ت) كانت (١,٠٠٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي (٣٧,٧٣٦) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بكلية التربية (٣٦,٩٩٨) ، أي تساوى كلا من أفراد العينة بالكليتين نحو ترشيد

الاستهلاك للمياه ، وقد يرجع ذلك إلى أن المياه هي أساس الحياة و لها أهمية بالغة في حياة الإنسان و أن الوعي بترشيد المياه لا يختلف بطبيعة التخصص .

جدول (٢٠) تحليل التباين لمتوسط درجات افراد عينة البحث في اتجاههن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧١٢٧,١٤٣	٣٥٦٣,٥٧٢	٢	٤٣,٢١٨	٠,٠١
داخل المجموعات	١٨٧١٧,٣١٠	٨٢,٤٥٥	٢٢٧		دال
المجموع	٢٥٨٤٤,٤٥٣		٢٢٩		

يتضح من جدول (٢٠) أن قيمة (ف) كانت (٤٣,٢١٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه تبعا لمتغير تعليم الأب ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢١) اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	منخفض م = ٢٠,٢١٢	متوسط م = ٣٥,٥٢١	عالي م = ٤٢,٢٨٧
منخفض	-		
متوسط	**١٥,٣٠٩	-	
عالي	**٢٢,٠٧٥	**٦,٧٦٦	-

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق في الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للمياه بين أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط و أبناء الأباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي (٤٢,٢٨٧) ، يليهم أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٣٥,٥٢١) ، وأخيرا أبناء الأباء في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٢٠,٢١٢) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانت اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه أكثر ايجابية، ثم أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، وقد يرجع ذلك إلى أن المياه هي أساس الحياة و لها أهمية بالغة في حياة الإنسان و أن الوعي بترشيد المياه لا يختلف بمستوى تعليم الأب .

جدول (٢٢) تحليل التباين لمتوسط درجات افراد عينة البحث في اتجاههن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٧٣٦,٢٧٢	٣٣٦٨,١٣٦	٢	٣٤,٤٠٧	٠,٠١
داخل المجموعات	٢٢٢٢١,٠٨٥	٩٧,٨٩٠	٢٢٧		دال
المجموع	٢٨٩٥٧,٣٥٧		٢٢٩		

يتضح من جدول (٢٢) أن قيمة (ف) كانت (٣٤,٤٠٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه تبعا لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٣) اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	منخفض م = ٢١,١٩٠	متوسط م = ٢٣,٥٨٨	عالي م = ٣٨,٤٣٢
منخفض	-		
متوسط	*٢,٣٩٨	-	
عالي	**١٧,٢٤٢	**١٤,٨٤٤	-

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق في الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للمياه بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط و أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي (٣٨,٤٣٢) ، يليهم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٢٣,٥٨٨) ، وأخيرا أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٢١,١٩٠) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانت اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه أكثر ايجابية، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من علام و الشرنوبي (٢٠١١) ، و عقباوي و حقي و أبو رزيزة (٢٠١٢) و التي أظهرتا أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لربات الأسر ارتفع لديهن مستوى الوعي الاستهلاكي للمياه و المحافظة عليها . هذا و تؤكد دراسة Ngaiweng&Nitivattananon (2007) أن المرأة لها الدور الأكبر في إدارة الموارد المائية سواء كان ذلك في المنزل ، أو في العمل ، كما أن لها دوراً حيويا في تقليل نسبة هدر المياه المنزلية ، و التأثير على سلوكيات أفراد الأسرة ، و الجيران ، و الأصدقاء ، و زملاء العمل ، لترشيد استخدام المياه.

جدول (٢٤) تحليل التباين لمتوسط درجات افراد عينة البحث في اتجاههن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه

تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٧٧٥,٩٨٣	٣٣٨٧,٩٩١	٢	٤٤,٦٥٨	٠,٠١دال
داخل المجموعات	١٧٢٢١,٤٨٠	٧٥,٨٦٦	٢٢٧		
المجموع	٢٣٩٩٧,٤٦٣		٢٢٩		

يتضح من جدول (٢٤) إن قيمة (ف) كانت (٤٤,٦٥٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٥) اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث

تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = ٢٦,٦٤٧	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م = ٣٥,٥٢٦	من ٧ أفراد فأكثر م = ٤٣,٠٠٨
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد الى ٦ أفراد	٨,٨٧٩**	-	
من ٧ أفراد فأكثر	١٦,٣٦١**	٧,٤٨٢**	-

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق في الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للمياه بين الأبناء بالأسر من ٧ أفراد فأكثر وكلا من الأبناء بالأسر "من ٤ أفراد الى ٦ أفراد ، أقل من ٤ أفراد" لصالح الأبناء بالأسر من ٧ أفراد فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأبناء بالأسر من ٤ أفراد الى ٦ أفراد والأبناء بالأسر أقل من ٤ أفراد لصالح الأبناء بالأسر من ٤ أفراد الى ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأبناء بالأسر من ٧ أفراد فأكثر (٤٣,٠٠٨) ، يليهم الأبناء بالأسر من ٤ أفراد الى ٦ أفراد بمتوسط (٣٥,٥٢٦) ، وأخيرا الأبناء بالأسر أقل من ٤ أفراد بمتوسط (٢٦,٦٤٧) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر من ٧ أفراد فأكثر حيث كانت اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه أكثر ايجابية ، ثم الأبناء بالأسر من ٤ أفراد الى ٦ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر أقل من ٤ أفراد ، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة عقباوي و حقي و أبو رزيزة (٢٠١٢) و التي أظهرت أنه كلما زاد حجم الأسرة كلما زاد حجم استهلاك المياه ، وقد يرجع ذلك الاختلاف إلى اختلاف العمر الزمني لأفراد العينة ومجتمع العينة حيث تم تطبيق ذلك البحث على ربات الأسر في مدينة جدة بينما تم تطبيق البحث الحالي على طالبات جامعة الطائف .

جدول (٢٦) تحليل التباين لمتوسط درجات افراد عينة البحث في اتجاههن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٩٨٣,٤٣٠	٣٤٩١,٧١٥	٢	٣٦,٤٧٨	٠,٠١
داخل المجموعات	٢١٧٢٨,٧٦٠	٩٥,٧٢١	٢٢٧		دال
المجموع	٢٨٧١٢,١٩٠		٢٢٩		

يتضح من جدول (٢٦) أن قيمة (ف) كانت (٣٦,٤٧٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(٢٧) اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٣٧,٧٤١	متوسط م = ٢٥,٥١٠	مرتفع م = ٢٣,٢٩٧
منخفض	-		
متوسط	١٢,٢٣١**	-	
مرتفع	١٤,٤٤٤**	٢,٢١٣*	-

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق في الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للمياه بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض (٣٧,٧٤١) ، يليهم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٢٥,٥١٠) ، وأخيرا الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع بمتوسط (٢٣,٢٩٧) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض حيث كانت اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه أكثر ايجابية ، ثم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع ، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة عقباوي و حقي و أبو رزيزة (٢٠١٢) و التي أظهرت أنه كلما ارتفع الدخل الشهري للأسرة كلما زاد الوعي الاستهلاكي للمياه و بالتالي يقل استهلاك المياه من الشبكة ، وقد يرجع ذلك الاختلاف إلى اختلاف العمر الزمني لأفراد العينة ومجتمع العينة حيث تم تطبيق ذلك البحث على ربات الأسر في مدينة جدة بينما تم تطبيق البحث الحالي على طالبات جامعة الطائف .

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٨) دلالة الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
متزوجة	٤٠,١٨٧	٣,٥٥٧	٥٦	٢٢٨	١٤,٤٢٣	دال عند ٠,٠١
غير متزوجة	٢٥,٥٠٩	١,٠٨٧	١٧٤			لصالح المتزوجات

يتضح من الجدول (٢٨) أن قيمة (ت) كانت (١٤,٤٢٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المتزوجات ، حيث بلغ متوسط درجة المتزوجات (٤٠,١٨٧) ، بينما بلغ متوسط درجة غير المتزوجات (٢٥,٥٠٩) ، مما يدل على أن المتزوجات كانت اتجاهاتهن ايجابية نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء من غير المتزوجات ، وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة المتزوجة تمر بخبرات و تجارب يومية مرتبطة باستهلاك الطاقة الكهربائية و ذلك من خلال الاستخدام اليومي للأجهزة الكهربائية المنزلية ، فهي المسئولة الأولى في بيتها عن طريقة استهلاك الكهرباء الأمر الذي ينمي الوعي لديها نحو ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية في المنزل و خاصة أن هذا الاستهلاك مرتبط بدفع فاتورة الكهرباء و التي تمثل شيء أساسي في ميزانية الأسرة.

جدول (٢٩) دلالة الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء تبعا لمتغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التصاميم والاقتصاد المنزلي	٤٤,٥٢١	٣,٨٨٤	١٣١	٢٢٨	١٠,٥٥٢	دال عند ٠,٠١
التربية	٣٠,٢٦٢	٢,٢١٩	٩٩			لصالح التصاميم والاقتصاد المنزلي

يتضح من الجدول (٢٩) أن قيمة (ت) كانت (١٠,٥٥٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح أفراد العينة بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة (٤٤,٥٢١) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بكلية التربية (٣٠,٢٦٢) ، مما يدل على أن أفراد العينة بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي كانت اتجاهاتهن ايجابية نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء من أفراد العينة بكلية التربية ، وهذا ما أكدته دراسة كل من زغلول (٢٠٠٠) ، ودراسة بدير (١٩٩٩) ، وأبو النصر و محفوظ (٢٠٠٥) ، وحنفي (٢٠٠٣) ، وخالد و أبو النصر (٢٠٠٧) في أن الوعي والسلوك الاستهلاكي للشباب الجامعي المتخصص(طلاب كلية الاقتصاد المنزلي) أفضل من الشباب الجامعي غير المتخصص.

جدول (٣٠) تحليل التباين لمتوسط درجات افراد عينة البحث في اتجاههن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٢٧٥,٤٨٤	٣٦٣٧,٧٤٢	٢	٥٠,٨١٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٦٢٥١,٤٢٠	٧١,٥٩٢	٢٢٧		
المجموع	٢٣٥٢٦,٩٠٤		٢٢٩		

يتضح من جدول (٣٠) أن قيمة (ف) كانت (٥٠,٨١٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء تبعا لمتغير تعليم الأب ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣١) اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	منخفض م = ٢٣,٢٥٥	متوسط م = ٣٠,٠٣٦	عالي م = ٣٩,٧٦١
منخفض	-		
متوسط	٦,٧٨١**	-	
عالي	١٦,٥٠٦**	٩,٧٢٥**	-

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق في الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء بين أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠) ، كما توجد فروق بين أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي (٣٩,٧٦١) ، يليهم أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٣٠,٠٣٦) ، وأخيرا أبناء الأباء في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٢٣,٢٥٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانت اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء أكثر ايجابية ، ثم أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للأب كلما ارتفع مستوى وعيه بأهمية ترشيد الاستهلاك في كل مجالات الحياة و خاصة في مجال ترشيد الطاقة الكهربائية و التي تعد أساس تسير جميع مناحي الحياة العصرية بما فيها الأجهزة المنزلية الكهربائية ،والآباء والأمهات قدوة لأبنائهم يحتذوا بهم في سلوكهم الاستهلاكي،و يؤكد هذا التفسير (زهران،١٩٩٥،٢١٣) أن أهم الأسس السيكولوجية المؤثرة في تعلم الطفل مفهوم دوره الاستهلاكي هي مشاهدته و تقليده لسلوك والديه.

جدول (٣٢) تحليل التباين لمتوسط درجات افراد عينة البحث في اتجاههن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٣٥٦,٥٠٥	٣٦٧٨,٢٥٣	٢	٤٧,٦٧٠	٠,٠١
داخل المجموعات	١٧٥١٥,٥٠٠	٧٧,١٦١	٢٢٧		دال
المجموع	٢٤٨٧٢,٠٠٥		٢٢٩		

يتضح من جدول (٣٢) أن قيمة (ف) كانت (٤٧,٦٧٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء تبعا لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٣) اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	منخفض م = ٢٨,٢٥٥	متوسط م = ٣٤,٢٠٧	عالي م = ٤٥,٦٦٦
منخفض	-		
متوسط	**٥,٩٥٢	-	
عالي	**١٧,٤١١	**١١,٤٥٩	-

يتضح من جدول (٣٣) وجود فروق في الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي (٤٥,٦٦٦) ، يليهم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٣٤,٢٠٧) ، وأخيرا أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٢٨,٢٥٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانت اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء أكثر ايجابيه ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، و تتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من رجب (٢٠٠٢) وقنديل وآخرون (٢٠١٠) و التي أوضحا أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي لربة الأسرة كلما أرتفع مستوى النمط الاستهلاكي لأطفالها .

جدول(٣٤) تحليل التباين لمتوسط درجات افراد عينة البحث في اتجاههن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٨٧٩,١٨٤	٣٤٣٩,٥٩٢	٢	٣٧,٦٨٧	٠,٠١
داخل المجموعات	٢٠٧١٧,٥٢٠	٩١,٢٦٧	٢٢٧		دال
المجموع	٢٧٥٩٦,٧٠٤		٢٢٩		

يتضح من جدول (٣٤) أن قيمة (ف) كانت (٣٧,٦٨٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٥) اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عدد افراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = ٣١,١٠٨	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م = ٣٣,٣٤٨	من ٧ أفراد فأكثر م = ٤٠,١١١
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد الى ٦ أفراد	*٢,٢٤٠	-	
من ٧ أفراد فأكثر	**٩,٠٠٣	**٦,٧٦٣	-

يتضح من جدول (٣٥) وجود فروق في الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء بين الأبناء بالأسر من ٧ أفراد فأكثر وكلا من الأبناء بالأسر "من ٤ أفراد الى ٦ أفراد ، أقل من ٤ أفراد" لصالح الأبناء بالأسر من ٧ أفراد فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين الأبناء بالأسر من ٤ أفراد الى ٦ أفراد والأبناء بالأسر أقل من ٤ أفراد لصالح الأبناء بالأسر من ٤ أفراد الى ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة الأبناء بالأسر من ٧ أفراد فأكثر (٤٠,١١١) ، يليهم الأبناء بالأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد بمتوسط (٣٣,٣٤٨) ، وأخيرا الأبناء بالأسر أقل من ٤ أفراد بمتوسط (٣١,١٠٨) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر من ٧ أفراد فأكثر حيث كانت اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء أكثر ايجابية ، ثم الأبناء بالأسر من ٤ أفراد الى ٦ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر أقل من ٤ أفراد ، وقد يكون ذلك له علاقة بمستوى الدخل ومحاولة الاسرة تخفيض بنود الانفاق نظرا لحجم الاسرة الكبير و ظهر ذلك في بند استهلاك الكهرباء.

جدول (٣٦) تحليل التباين لمتوسط درجات افراد عينة البحث في اتجاههن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٠٩٢,٦٨٧	٣٥٤٦,٣٤٣	٢	٤٨,٢٣٧	٠,٠١
داخل المجموعات	١٦٦٨٨,٧٨١	٧٣,٥١٩	٢٢٧		دال
المجموع	٢٣٧٨١,٤٦٨		٢٢٩		

يتضح من جدول (٣٦) أن قيمة (ف) كانت (٤٨,٢٣٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٧) اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٤١,٤٢١	متوسط م = ٢٨,٧٥٣	مرتفع م = ١٩,٧٨٤
منخفض	-		
متوسط	١٢,٦٦٨**	-	
مرتفع	٢١,٦٣٧**	٨,٩٦٩**	-

يتضح من جدول (٣٧) وجود فروق في الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض (٤١,٤٢١) ، يليهم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٢٨,٧٥٣) ، وأخيرا الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع بمتوسط (١٩,٧٨٤) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض حيث كانت اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء أكثر ايجابيه، ثم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو النصر (٢٠٠٣) و التي أوضحت أنه كلما انخفض الدخل المالي للأسرة كلما أرتفع الوعي الاستهلاكي بصفة عامة ، كما أكدت دراسة الشيخ (٢٠١٢) أن مستويات الدخل تؤثر معنويا على ترشيد استهلاك الكهرباء لذوي الدخول المنخفضة وهم الأكثر ترشيداً للاستهلاك . بينما اختلفت مع نتائج دراسة كل من رجب (٢٠٠٢) وقنديل و آخرون (٢٠١٠) والتي أظهرا أن أطفال الأسر ذات مستوى

الدخل المرتفع نمطهم الاستهلاكي الكلي أفضل من أطفال الأسر ذات مستوى الدخل المتوسط و المنخفض وربما يرجع ذلك الاختلاف نتيجة اختلاف الفئة العمرية لعينة البحث في تلك الدراسات.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين كل من ابعاد الاتجاهات والمجموع الكلي للدرجات لدى طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك ومتغيرات الدراسة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك ومتغيرات الدراسة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٣٨) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك ومتغيرات الدراسة

	الشراء	المياه	الكهرباء	محاور ترشيد الاستهلاك ككل
تعليم الأب	٠,٩٠٨**	٠,٧٧٧**	٠,٦٣١*	٠,٨٤٦**
تعليم الأم	٠,٧٣٤**	٠,٦٢٩*	٠,٧٠٣**	٠,٨٨٢**
عدد أفراد الأسرة	٠,٨٠٢**	٠,٩١٧**	٠,٦٠٨*	٠,٧٩٣**
الدخل الشهري للأسرة	٠,٦٤٠* -	٠,٧٥٩** -	٠,٩٣٥** -	٠,٨٢٦** -

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥ (-) عكسي

يتضح من الجدول (٣٨) وجود علاقة ارتباط طردي بين بنود استبيان اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، فكلما ارتفع تعليم الأب كلما زاد الاتجاه الايجابي لطالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك بمحاورة "الشراء ، المياه ، الكهرباء" ، كذلك كلما ارتفع تعليم الأم كلما زاد الاتجاه الايجابي لطالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك بمحاورة "الشراء ، المياه ، الكهرباء" ، كذلك كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زاد الاتجاه الايجابي لطالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك بمحاورة "الشراء ، المياه ، الكهرباء" ، في حين توجد علاقة ارتباط عكسي بين بنود استبيان اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، فكلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما قل الاتجاه الايجابي لطالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك بمحاورة "الشراء ، المياه ، الكهرباء" .

الفرض الخامس : تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٩) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

للعوامل المؤثرة على اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك	تعليم الأم	٠,٨٨٢	٠,٧٧٨	٩٧,٨٦٤	٠,٠١	٠,٥٣٥	٩,٨٩٣	٠,٠١
	تعليم الأب	٠,٨٤٦	٠,٧١٥	٧٠,٣٦٤	٠,٠١	٠,٤٥٢	٨,٣٨٨	٠,٠١
	الدخل الشهري	٠,٨٢٦	٠,٦٨٢	٦٠,٠٦٠	٠,٠١	٠,٤١٠	٧,٧٥٠	٠,٠١
	عدد أفراد الأسرة	٠,٧٩٣	٠,٦٢٩	٤٧,٤٨٦	٠,٠١	٠,٣٤٧	٦,٨٩١	٠,٠١

يتضح من الجدول(٣٩) أن تعليم الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك بنسبة ٧٧,٨٪ ، يليه تعليم الأب بنسبة ٧١,٥٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة الدخل الشهري بنسبة ٦٨,٢٪ ، وأخيرا في المرتبة الرابعة عدد أفراد الأسرة بنسبة ٦٢,٩٪ ، ويتضح من هذه النتائج أهمية دور الأم و خاصة ذات المستوى التعليمي المرتفع ، حيث تعتبر مسئولية الأم في البناء الأسري من أخطر المسئوليات حيث تقوم بالقسط الأكبر في تربية الطفل و تنشئته و تعليمه الأنماط الاستهلاكية المرغوب فيها، ويؤثر الأسلوب الذي تتبعه معه تأثيراً كبيراً في تكوين شخصيته بعد ذلك (قنديل وآخرون ، ٢٠١٠، ٢٤٩).

الفرض السادس : تختلف الأوزان النسبية لأولوية اتجاهات طالبات الجامعة نحو محاور ترشيد الاستهلاك

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٤٠) الوزن النسبي لأولوية اتجاهات طالبات الجامعة نحو محاور ترشيد الاستهلاك

محاور ترشيد الاستهلاك	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الترتيب
الشراء	٢٤٨	٣٠,٨	الثالث
المياه	٢٨٩	٣٥,٩	الأول
الكهرباء	٢٦٧	٣٣,٢	الثاني
المجموع	٨٠٤	١٠٠	

يتضح من الجدول (٤٠) أن أولوية اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك كان الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للمياه بنسبة ٣٥,٩٪ ، يليه في المرتبة الثانية الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء بنسبة ٣٣,٢٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للشراء بنسبة ٣٠,٨٪ ، وتشير هذه النتائج إلى أهمية المياه في المجتمع السعودي حيث جاءت في الترتيب الأول و قد يرجع ذلك إلى طبيعة البيئة الجغرافية السعودية وقلة المصادر المائية والوعي الكبير لأفراد المجتمع بأهمية المحافظة على المياه و ترشيد استخدامها .

ملخص النتائج:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للشراء تبعا لمتغيرات الدراسة فقد اثبتت الدرسة ان الاتجاه لترشيد الاستهلاك في الشراء كان لصالح الطالبات المتزوجات و الطالبات تخصص التصاميم والاقتصاد منزلي والطالبات اللاتي لديهن اب وام مستوى تعليمي عالي والطالبات اللاتي عدد افراد اسرهن اكبر والطالبات ذوي الدخل المنخفض.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للمياه تبعا لمتغيرات الدراسة فقد اثبتت الدرسة ان الاتجاه لترشيد الاستهلاك في المياه كان لصالح الطالبات المتزوجات والطالبات اللاتي لديهن اب وام مستوى تعليمي عالي والطالبات اللاتي عدد افراد اسرهن اكبر والطالبات ذوي الدخل المنخفض بينما تساوى ترشيد المياه لكل من الطالبات تخصص التصاميم والاقتصاد منزلي و تخصص التربية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء تبعا لمتغيرات الدراسة فقد اثبتت الدرسة ان الاتجاه لترشيد الاستهلاك في الكهرباء كان لصالح الطالبات المتزوجات و الطالبات تخصص التصاميم و الاقتصاد منزلي والطالبات اللاتي لديهن اب وام مستوى تعليمي عالي والطالبات اللاتي عدد افراد اسرهن اكبر والطالبات ذوي الدخل المنخفض.

٤. وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك وبعض متغيرات الدراسة.

٥. تعليم الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك بنسبة ٧٧,٨٪ ، يليه تعليم الأب بنسبة ٧١,٥٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة الدخل الشهري بنسبة ٦٨,٢٪ ، وأخيرا في المرتبة الرابعة عدد أفراد الأسرة بنسبة ٦٢,٩٪.

٦. أولوية اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك كان الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للمياه بنسبة ٣٥,٩٪ ، يليه في المرتبة الثانية الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للكهرباء بنسبة ٣٣,٢٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للشراء بنسبة ٣٠,٨٪.

التوصيات:

على صعيد الجامعة

١. ينبغي على مسئولي النشاط تبني استراتيجيه لنشر مفاهيم ترشيد الاستهلاك من خلال برامج النشاطات الطلابية والورش العلمية واللقاءات.

٢. طرح مفاهيم ترشيد الاستهلاك على هامش المحاضرات حتى يتحقق التفاعل بين دور الاستاذ الجامعي والادارة الجامعية في تعزيز هذه المفاهيم.

٣. إجراء دراسات مماثلة لتلك الدراسة في المجتمعات والبيئات الأخرى لقياس مستوى الاستهلاك ودور المرأة في ترشيد الاستهلاك مثل جمهورية مصر العربية ودراسة تأثير المتغيرات المختلفة عليها .

على صعيد المجتمع

١. قيام وسائل الاعلام والمؤسسات الدينيه والاجتماعية بدور فعال في نشر الوعي الاستهلاكي ما بين فئات الشباب والطلبه بجميع مستوياتهم الاجتماعية.

على صعيد الاسرة

٢. تدعيم مفهوم ترشيد الاستهلاك من خلال الممارسة العملية والقدوة الحسنة وتجسيد هذا المفهوم حتى يصبح جزء من سلوك افراد الاسرة.

المراجـــــع

١. أبو النصر ، رشيدة محمد (٢٠٠٣) . أثر الصحافة النسائية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى ربة الأسرة . **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

٢. أبو طالب ،مها سليمان (١٩٩٤). دراسة مقارنة لدوافع الشراء واتخاذ القرارات الخاصة بالأجهزة المنزلية لربات الأسر الحضرية والريفية، **نشرة العلوم وبحوث التنمية**، مجلد رقم (٤٦) ، رقم (١).

٣. أبو النصر ، رشيدة محمد و محفوظ ، شرين جلال (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى الفتيات المراهقات . **مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي** ، جامعة المنوفية ، المجلد (١٥) ، العدد (١- ٢) ، ص :ص ٢٦٧- ٢٨٤.

٤. الجريسي، خالد (٢٠٠٤) : **سلوك المستهلك دراسة تحليلية للقرارات الشرائية للأسرة السعودية** ،ط١، دار النشر الدولي ، الرياض ،المملكة العربية السعودية.

٥. السعود ،عنبرة بنت خميس بن بلال (١٤١٧): استهلاك الطاقة الكهربائية في القطاع السكني بمدينة الرياض، أثر العوامل الجغرافية في تباين الاستهلاك ،**رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الجغرافيا كلية الآداب ، جامعة الملك سعود.

٦. القاضي، دلال و البياتي ، محمود (٢٠٠٨). **منهجية و أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS** ،ط١، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

٧. الدوسري، زينب محمد (١٤٢٧):**العوامل الاجتماعية المؤثرة في السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية** ، دار الرياض،المملكة العربية السعودية.

٨. الدويك ، عبير محمود (٢٠٠٢) . دور البرامج الإعلامية في تنمية الوعي الاستهلاكي للمرأة الريفية . **المؤتمر السنوي للاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي**، جامعة المنوفية ، ١٥- ١٦ ديسمبر .

٩. الشيخ ، عزيزة نورين دفع الله (٢٠١٢) . تحليل العوامل المؤثرة على ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية القطاع السكني باستخدام اختبار مربع كآى **(دراسة ميدانية على مجتمع ولاية الخرطوم)**،كلية الاقتصاد ، جامعة أم درمان الإسلامية.

١٠. الفيفي، سميرة بنت أحمد بن حسن العبدلي (٢٠٠٨): المشكلات التي تواجه سيدات الاعمال وعلاقتها بالمهارات الادارية ، **كلية التربية للاقتصاد المنزلي**، قسم السكن وإدارة المنزل، جامعة أم القرى.

١١. القطب ، سليم (١٩٩٤) . دور المدرسة في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

١٢. النشار، نجلاء يسري أحمد (٢٠٠٩). وعي ربة الأسرة بقيمة بعض مواردها و علاقته بسلوكها الشرائي . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية .

١٣. بدير، إيناس ماهر الحسيني (١٩٩٩) . فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى الأطفال . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان .

١٤. بدير، إيناس ماهر الحسيني و عبد الحميد ، رشا عبد العاطي راغب (٢٠١١) . دور البرامج الأسرية بوسائل الإعلام المرئية في تنمية الوعي الشرائي لدى المرأة الكويتية . **المؤتمر السنوي (العربي السادس – الدولي الثالث) ، كلية التربية النوعية بالمنصورة** – جامعة المنصورة ، ١٣- ١٤ ابريل .

١٥. حسن، مها صلاح الدين محمد (٢٠٠٤).اتجاهات طالبات كليات التربية النوعية نحو حماية البيئة من التلوث. **مستقبل التربية العربية** - مصر، مج ١٠، ع ٣٥،ص ص١١٣ – ١٧٥.

١٦. حنا، هاله حبيب (٢٠٠٣) : اثر الترشيد الاستهلاكي الغذائي للأم على صحة الطفل ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان.

١٧. حنفي، داليا السيد (٢٠٠٣) . أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس إدارة المنزل على تنمية الوعي بقيمة الموارد المادية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. **رسالة ماجستير غير منشور** ، كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .

١٨. خالد ، زينب عاطف وأبو النصر ، رشيدة محمد (٢٠٠٧) : فاعلية محتوى بعض مقررات إدارة المنزل في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي . **المؤتمر السنوي الثاني لكلية التربية النوعية بالمنصورة** " معايير ضمان الجودة و الاعتماد في التعليم النوعي بمصر و الوطن العربي " ، ١١- ١٢ أبريل.

١٩. دوام ، أميرة حسان عبد المجيد(٢٠٠٤). مدى الوعي بقيمة الموارد وعلاقته ببعض مشكلات المراهقين. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.

٢٠. رجب ، هناء يوسف (٢٠٠٢) . وعي الأمهات بأهمية تنمية السلوك الاستهلاكي للطفل و أثره على تحمل المسئولية . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

٢١. زغلول ، سلوى محمد (٢٠٠٠). السلوك الاقتصادي و العوامل المرتبطة به لدى الشباب (دراسة مقارنة) . **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.

٢٢. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٥) . **علم نفس النمو (الطفولة و المراهقة)** . عالم الكتب ، القاهرة.

٢٣. حقي ،محمد حقي(١٩٩٣). أثر المستوى التعليمي لربة الأسرة على نمط الإنفاق والاستهلاك في ميزانية الأسرة . **نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي** ، مجلد ٣ العدد الأول ، جامعة المنوفية.

٢٤. سليمان ،إبراهيم محمد علي (١٩٩٥). اتجاهات طلاب كليات التربية بالدقهلية نحو حماية البيئة من التلوث . **مجلة دراسات في التعليم الجامعي** ، مصر، عدد ٢، ص ص٤٧- ٩٦.

٢٥. سليمان، أحمد علي (٢٠٠٠). **سلوك المستهلك بين النظرية والتطبيق(مع التركيز على السوق السعودية)** ، دار النشر معهد الإدارة العامة ، الرياض ،المملكة العربية السعودية.

٢٦. سليمان ، سحر أمين حميدة (٢٠٠٥) . الوعي الإداري و الشرائي للمراهقين و علاقته بسلوكهم الاستقلالي . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية لاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية .

٢٧. شيحه، هناء أحمد شوقي(٢٠١٤).**اقتصاديات الاسرة بين التنمية والتسويق** ، جامعة الطائف.

٢٨. عبد الحميد، طلعت أسعد و سيف ، عبد المجيد عبده (١٩٩٢). **تحليل سلوك الشراء لدى السيدات السعوديات والمقيمات بجدة** . مركز البحوث الغرفة التجارية الصناعية ، جدة.

٢٩. عبد الرحيم ،آمال (٢٠١٢).اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك (دراسة مطبقة في قسم الدراسات الاجتماعية جامعة الملك سعود) ،**مجلة جامعة دمشق**، مجلد ٢٨،العدد الاول.

٣٠. عبد الصمد ،زينب محمد (١٩٩٩): الاتجاهات الوالدية في التنشئة و علاقتها بالسلوك الاقتصادي للأبناء . **مجلة بحوث كلية الاقتصاد المنزلي** ، مجلد (٩) ، العدد(٣/٢) ابريل / يونيو ، جامعة المنوفية.

٣١. عبيدات، محمد (١٩٩٨) : **سلوك المستهلك (مدخل سلوكي استراتيجي)**، دار المستقبل للنشر والتوزيع .

٣٢. عرنوس ، ناهد محمد (٢٠١٠). المرأة و التنمية المستدامة . **مجلة التنمية الإدارية** ، الجهاز المركزي للتنظيم و الإدارة ، القاهرة ، العدد (١٢٧) .

٣٣. عقباوى، نادية عبد الله محمد و حقى، زينب محمد و أبو رزيزة، عمر سراج (٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي للمياه لدى المرأة السعودية.**دراسات عربية في التربية وعلم النفس** السعودية،ع٢٧،ج٢ ،٩١- ١١٢.

٣٤. علام ، عبير عبد الستار و الشرنوبي ، إيناس سمير (٢٠١١). دراسة سلوك الريفيات في المحافظة على المياة ببعض قرى مركز كفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ . **المؤتمر السنوي (العربي السادس – الدولي الثالث) ، تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر و الوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة ، كلية التربية النوعية** ، المنصورة ، ١٣- ١٤ أبريل.

٣٥. عمرو،محمد (١٩٨٩) . تأثير ارتفاع الأسعار على سلوك الأسرة نحو تغذية أفرادها ، **معهد التغذية بالاشتراك مع هيئة الإغاثة الكاثولوكية الأمريكية القاهرة.**

٣٦. قنديل ، سميرة أحمد و السيد، أحمد البهي و ريحان ، الحسيني رجب و عزيز ، حنان حنا (٢٠١٠) . سلوكيات ربة الأسرة في إدارة الوقت و الجهد و علاقة ذلك بالنمط الاستهلاكي لأطفالها . **مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة** ، العدد(١٧) ، مايو.

٣٧. مصلحة الإحصاءات العامة (٢٠٠٤). دراسة تتبعية عن استهلاك المياه و المواقف نحوها في المملكة العربية السعودية . **مركز الدراسات والأبحاث بالتعاون مع سينوفيت.**

٣٨. منصور، عبد المجيد سيد و الشربيني، زكريا أحمد(٢٠٠٠).**الأسرة على مشارف القرن ٢١** ، ط٢، دار الفكر العربي،القاهرة ،مصر.

٣٩. نشوان، ليلى وآخرون(٢٠٠٢) . **اقتصاديات الأسرة وإدارة المنزل**،ط١، دار الشروق، عمان، الأردن.

٤٠. نور الدين، وداد عبد السميع إسماعيل (٢٠١١).اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة نحو قضايا البيئة "دراسة شخصية" . **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)**،المجلد ٥ ،العدد ٤،أكتوبر.

41. Mark Lion, D (1995). Families with children: Their income and Expenditures over time, **J. of Home Econ**omic V. 82, N. (2) Summer.

42. Ngaiweng, Chan & Nitivattananon, Vilas (2007). The Role Of Gender in Domestic ,Water Conservation in Malaysia, **Malaysian journal of environmental management**,from:http//journal article.ukm.my/2250/1/2007-chanpd.

43. Palrmous, K. (1991): The impact of ratio of children caregiver on social interaction, carrying responsible lity and activity pattinday care "Early- child-Development and Adolescents, **Journal of Drug Education** V. (20) N. (4).

Saudi Female Students at The University of Taif Attitudes Towards Rationalization of Consumption

Hana Ahmad Shiha[*] *Manal Morsi El-Shami*[*, **]

Abstract

The current study aimed to detect of University students' attitudes towards the rationalization of consumption in (purchase, electricity, and water) and the study of differences in the aspects of rationalizing the consumption depending on the educational level of the parents, the student and the financial income of the family specialty. The study tools included the general information form and the measurement of University students' attitudes towards the rationalization of consumption prepared by both researchers. The main study sample consisted of working and non-working (230) Saudi female students from the Faculties of Education designs and home economics at the University of Taif, The most important findings of the study were as follows:

1. The existence of differences between respondents in the level of awareness of the rationalization of consumption for each axis.
2. There are statistically significant between the average degrees of respondents in attitude differences towards the rationalization of consumption and the purchase of water and electricity depending on the variables of the study.
3. The correlation between the presence of extrusive questionnaire axes directions relationship university students towards the rationalization of consumption and some of the variables of the study.
4. Mother's education was more of the factors affecting the university students' attitudes towards the rationalization of consumption.
5. Priority of university students' attitudes towards rationalizing the consumption trend towards rationalization of water consumption.

Key Recommendations:

1. Officials activity should adopt a strategy to spread the concepts rationalize consumption through student activities and scientific workshops and meetings programs.
2. Put forward the concepts of rationalization of consumption on the sidelines of lectures until integration is achieved between the role of the professor and university administration in the promotion of these concepts.

[*] Dept of Housing and Home Management - College of Designs and Home Economy -Taif University

[**] Dept of Home and Institutions Management at Faculty of Home Economics - Menofia University